الأونروا تدين مقتل موظف آخر من موظفيها

unrwa.org/ar/newsroom/official-statements/الأونروا-تدين-مقتل-موظف-آخر-من-موظفيها

05 كانون الأول 2013

دمشق

تشجب الأونروا مقتل موظف آخر من موظفيها، وهو العاشر نتيجة النزاع السوري. حيث لقيت سوزان غزازوة التي تعمل معلمة في مدرسة العباسية بالمزيريب مصرعها بشظية وهي داخل منزلها ظهيرة يوم الثاني من كانون الأول عندما ضربت قذيفة منزلها في ضاحية شمال الخط بدرعا. وأدى الانفجار الذي أودي بحياة السيدة غزازوة إلى إصابة شقيقتها إصابات خطيرة. ويشاطر موظفو الأونروا هذا المصاب الأليم مع عائلة غزازوة المكلومة.

إن هذه الوفاة المأساوية تبين مرة أخرى الأثر المدمر للنزاع السوري المسلح على العائلات وعلى أرواح المدنيين. وفي حرب تدور بشكل متكرر في المناطق السكنية وحولها، وحيث يعد استخدام الأسلحة الثقيلة أمرا عاديا، فإنه يتم غض النظر عن التزامات القانون الدولي بحماية أرواح المدنيين ويتم تجاهل حرمة الحياة الإنسانية. ونتيجة لذلك، فإن الآلاف من المدنيين الفلسطينيين والسوريين يدفعون ثمنا باهظا دونما أي مبرر. ومما يدعو للأسف، فإنهم سيستمرون بذلك إلى أن تلتزم أطراف النزاع بالتزاماتهم بحماية المدنيين وإلى أن يتم التوصل لحل سلمي للنزاع السوري.

والسيدة غزازوة، المولودة عام 1956، كانت تعمل لدى الأونروا منذ أيلول من عام 2001 كمعلمة مدرسة ابتدائية في درعا. وقد توفيت تاركة ورائها ولدين يبلغان من العمر 20 و 22 سنة.

معلومات عامة:

تواجه الأونروا طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير. وتدعو الأونروا كافة الدول الأعضاء للعمل بشكل جماعي وبذل كافة الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل. ويتم تمويل برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسة، والتي تعاني أيضا من عجز كبير، عبر بوابات تمويل منفصلة.

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين وأربعمائة ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئي فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحنتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والحماية والإقراض الصغير.